

الطائفة النخوية

تأليف

الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالح

(الترقي سنة ٥٧٤٤هـ)

الشهيد :

ابن عبد الهادي الحنبلي

رحمة الله

تحقيق

محمد بن فلاح المطيري

قال العلامة النخوي د. عبد الرحمن العثيمين رحمه الله عن هذا المتن :

« وَلِلْحَنَابِلَةِ بِهِ اِعْتِنَاءٌ »

الجواهر المنضد ص ١٩ ح ١



مكتبة الإمام الذهبي للنشر والتوزيع

مُحْفَوقُ الطَّبِّعِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م



مَكْتَبَةُ الْأَمَامِ الذَّهَبِيِّ لِلنَّشْرِ وَالتَّوَزُّعِ

الكويت، حولي، شارع المثنى، مجمع البدري

ت: ٢٢٦٥٧٨٠٦، ف: ٢٢٦١٢٠٠٤، الخط الساخن: ٩٤٤٠٥٥٥٩

فرع حولي: شارع المثنى: ٢٢٦١٥٠٤٦، فرع المباركية: ٢٢٤٩٠٦٠٤

فرع الفحيحيل: ٢٥٤٥٦٠٦٩، فرع المصاحف: ٢٢٦٢٩٠٧٨

ص.ب: ١٠٧٥، حولي، الرمز البريدي: ٣٢٠١١ الكويت

المملكة العربية السعودية: الرياض: ٥٥٧٧٦٥١٣٨

المَقَرَّة

بِاسْمِ اللَّهِ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، وآله وصحبه أجمعين، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

وبعد، فهذا متن الطُّوفَةِ فِي الْحُجَّةِ للحافظ ابن عبد الهادي الحنبلي ت ٧٤٤ هـ رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو مختصر في بابه، لم يُطَبَّعْ إلا مرة واحدة ضمن مجموع رسائله^(١) رَحِمَهُ اللَّهُ.

ولا أعلم له إلا نسخة خطية واحدة هي التي اعتمد عليها محقق المجموع، وحصلتُ عليها كاملةً في زيارة إلى المكتبة الأزهرية ضمن مجموع رقم ٣٢٥ مجاميع، من الورقة ١٢٩ إلى الورقة ١٣٦، زمن نسخها ٨٥٣ هـ بخط مقروء قليل الشكل وفيه أخطاء صَحَّحْتُهَا من غير إشارة إلى أغلبها.

وقد وقع في المطبوع ضمن المجموع تصحيفات وأخطاءً في الضبط، ففي:

- ص ٢٩٥ (منصرفين) بدل (متصرفين).
- و ص ٢٩٦ (ينصرف) بدل (يتصرف).
- و ص ٢٩٧ (اسم زمان) والصواب (اسم) بلا تنوين.
- و ص ٣٠٦ (أَيُّ) بسكون الياء والصواب (أَيِّ) بتشديدها.
- و ص ٣٠٧ (أحمر اوي) بدل (حمر اوي).
- وغيرها.

(١) «مجموع رسائل الحافظ ابن عبد الهادي» ص ٢٩١ - ٣٠٨.

● أما نسبة الطرفة إلى الحافظ ابن عبد الهادي رَحِمَهُ اللهُ :

- ١- فقد جاء في «كشف الظنون» ١١١١/٢ : «الطرفة في النحو لشمس الدين أبي عبد الله محمد ابن عبد الهادي المقدسي مختصرٌ كالكافية^(١)» .
- ٢- وفي «هدية العارفين» في تعداد مؤلفاته ١٥١ / ٢ : «الطرفة مختصر في النحو» .
- ٣- ونَظَمَهَا إسماعيل بن محمد بن بَرْدَس البجلي الحنبلي ت ٧٨٦هـ^(٢) .
- ٤- وفي ترجمة حسن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي ت ٨٩٩هـ أنه قرأ «الطرفة»^(٣) .
- ٥- وقال ابن المبرد ت ٩٠٩هـ في ترجمة محمد بن عيسى بن عبد الله بن سليمان البجلي الحنبلي ت قريباً من ٨٠١هـ : «شَرَحَ طرفةَ الشيخ شمس الدين ابن عبد الهادي ، فأجاد وأفاد»^(٤) .
- ٦- وهي من مرويات شمس الدين الروداني ت ١٠٩٤هـ في كتابه «صلة الخلف بموصول السلف» ص ٢٩٢ بسنده إلى مؤلفها ابن عبد الهادي .
- ٧- وقال د. عبدالرحمن العثيمين ت ١٤٣٦هـ : «كتاب (الطرفة) هذا من تأليف الشيخ الإمام شمس الدين أبي عبد الله بن عبد الهادي . . .

(١) أي كافية ابن الحاجب .

(٢) «الجواهر المنضد» ص ١٩ .

(٣) «الجواهر المنضد» ص ٣٠ .

(٤) «الجواهر المنضد» ص ١٤٧ .

وللحنابلة به اعتناءً، وقد يَسَّرَ الله لي الاطلاع عليه وهو مختصر جداً ضمن مجموع في المكتبة الأزهرية»^(١).

٨- هذا مع النسبة الصريحة بخط الناسخ في أول المخطوط.

والمؤلف^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الجَمَاعِي الأَصْل ثم الصالحي الحنبلي، يتصل نسبه بعمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، المعروف بـ(ابن عبد الهادي) نسبةً إلى جده، وُلِدَ على الأصح سنة ٧٠٥ هـ بدمشق.

نشأ في أسرة علم وصلاح، وأشهر شيوخه شيخ الإسلام ابن تيمية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لازمه مدةً وقرأ عليه، ودرّس في الشام والقاهرة، وأثنى عليه معاصروه، قال ابن كثير: «... وتفنن في الحديث والنحو والتصريف... مستقيماً على طريقة السلف واتباع الكتاب والسنة، مثابراً على فعل الخيرات».

ويقول عنه الصفدي: «... قد أتقن العربية وغاص لُجَّتْهَا على فوائدها ونكتها الأدبية... واجتمعتُ به غير مرة، وكنتُ أسأله أسئلة أدبية وأسئلة عربية فأجده فيها سيلاً يتحدر، ولو عاش كان عَجَباً».

ومصنفاته رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تزيد على سبعين كتاباً، منها «المحرر في أحاديث

(١) «الجوهر المنضد» ص ١٩ حاشية ١.

(٢) باختصار من ترجمة وافية من مقدمة د. عامر حسن صبري (رسالة دكتوراه) في تحقيق كتاب «تنقيح التحقيق» ص ٦- ٧٧، جامعة أم القرى ١٤٠٦ هـ، حيث المصادر بعزوها.

الأحكام»، و«تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق»، و«الرد على أبي حيان النحوي فيما رده على ابن مالك وأخطأ فيه»، و«الصارم المنكي في الرد على السبكي» و«العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية»، وغيرها.

توفي رَحِمَهُ اللهُ بدمشق سنة ٧٤٤هـ ولم يبلغ الأربعين، قال ابن كثير: «وأخبرني والده أن آخر كلامه أن قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين».

رحم الله المصنّف وأجزل له الثواب.

وإليك أخي الكريم متن (الطرفة في النحو) محققاً بالضبط الكامل مع تعليقات يسيرة، أسأله سبحانه أن ينفع بهذا المتن قراءةً وشرحاً، اللهم آمين، وصلى الله وسلّم على رسوله الأمين وآله وصحبه أجمعين.

محمد بن فلاح بن مشعان العزيزي المطيري

الكويت - صباح الناصر

٤ رجب ١٤٣٩هـ - ٢١ مارس ٢٠١٨م

١٥٩
 بسم الله الرحمن الرحيم رب سيد ولا تعذر قال الشيخ الامام النيز
 العالم العلامة المحم المبارع الحافظ ذو القرم الثاقب والنوابع العايش
 شمس الدين ابو عبد الله محمد ابن عبد الله المكي القديس المجلي رحمه الله
 ما نعلم باب امتام الكلام الكلمات الثلاث اسم ونعل وحرف فالاسم
 ما دخله الالف واللام والتون وحرف الجر نحو الرجل وزيد ومرت
 بالرجل والنعل ما دخله قد والتون وسوت وحرف الجر م وتا
 الثالث الساكنه ونون التوكيد والحرف ما لم يدخل عليه شيء
 من علامات الاسم والنعل نحو هل وفي ولم باب العرب واليه
 العرب ضربان الاسم المتمكن والفعل المضارع فالاسم المتمكن ما لم يشبه
 الحرف نحو جعل والفعل المضارع ما كان في اوله حركة او يوت او نا او يا
 نحو اذهب ونذهب وتذهب ويذهب والحروف كلها شبهة ما على
 السكون نحو س او على التثنية نحو ان او على الضم نحو سند او على الكسر
 نحو خير والفعل الماضي مبني على التثنية نحو ضرب والامر مبني على
 السكون نحو اضررب مبني الاسم اذا اشبه الحرف او تفهم معناه
 اما على السكون نحوكم او على التثنية نحو كيف او على الكسر نحو هوكم
 او على الضم نحو حيث باب اعراب الاسماء الاسماء المعربة على

الطُّرُقَةُ فِي الْجَوِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسَّرْ وَلَا تُعَسِّرْ

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْمُبَرِّزُ الْعَالِمُ الْعَلَامَةُ الْحُجَّةُ الْبَارِعُ الْحَافِظُ ذُو الْفَهْمِ
الثَّقَبِ وَالْفَوَائِدِ الْعَجَائِبِ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْهَادِي
الْمَقْدِسِيِّ الْحَنْبَلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

بَابُ أَقْسَامِ الْكَلَامِ

● الْكَلِمَاتُ ثَلَاثٌ : اسْمٌ ، وَفِعْلٌ ، وَحَرْفٌ .

١- فَاِلِاسْمُ : مَا دَخَلَهُ الْاَلِفُ وَاللَّامُ ، وَالتَّنْوِينُ ، وَحَرْفُ الْجَرِّ ، نَحْوُ :
(الرَّجُلُ) وَ(زَيْدٌ) ، وَ«مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ» .

٢- وَالفِعْلُ : مَا دَخَلَهُ (قَدْ) ، وَالسَّيْنُ وَ(سَوْفَ) ، وَحَرْفُ الْجَزْمِ ، وَتَاءُ
التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ ، وَنُونُ التَّوَكُّيدِ .

٣- وَالحَرْفُ : مَا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ عَلَامَاتِ الْاِسْمِ وَالفِعْلِ ،
نَحْوُ : (هَلْ) وَ(فِي) وَ(لَمْ) .

بَابُ الْمُعْرَبِ وَالْمَبْنِيِّ

• الْمُعْرَبُ ضَرْبَانِ: الْأَسْمُ الْمُتَمَكِّنُ^(١)، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ.

١- فَأَلِ الْأَسْمُ الْمُتَمَكِّنُ: مَا لَمْ يُشَبِّهِ الْحَرْفَ، نَحْوُ: (رَجُلٌ).

٢- وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ أَوْ نُونٌ أَوْ تَاءٌ أَوْ يَاءٌ، نَحْوُ: (أَذْهَبَ) وَ(نَذْهَبَ) وَ(تَذْهَبُ) وَ(يَذْهَبُ).

• وَالْحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ:

١- إِمَّا عَلَى السُّكُونِ، نَحْوُ: (مِنْ).

٢- أَوْ عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ: (إِنَّ).

٣- أَوْ عَلَى الضَّمِّ، نَحْوُ: (مُنْذُ).

٤- أَوْ عَلَى الْكَسْرِ، نَحْوُ: (جَيْرٍ)^(٢).

• وَالْفِعْلُ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ: (ضَرَبَ).

• وَالْأَمْرُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، نَحْوُ: (اضْرِبْ).

• وَيُبْنَى الْأَسْمُ إِذَا أَشَبَّهَ الْحَرْفَ أَوْ تَضَمَّنَ مَعْنَاهُ:

١- إِمَّا عَلَى السُّكُونِ، نَحْوُ: (كَمْ).

(١) لِيَتَمَكَّنَ فِي بَابِ الْأَسْمَةِ.

(٢) حَرْفٌ جَوَابٌ بِمَعْنَى (نَعَمْ).

- ٢- أَوْ عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ: (كَيْفَ).
- ٣- أَوْ عَلَى الْكَسْرِ، نَحْوُ: (هَؤُلَاءِ).
- ٤- أَوْ عَلَى الضَّمِّ، نَحْوُ: (حَيْثُ).

* * *

بَابُ إِعْرَابِ الْأَسْمَاءِ

● الْأَسْمَاءُ الْمُعْرَبَةُ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَنْوَاعٍ:

الأَوَّلُ: صَحِيحٌ مُنْصَرِفٌ، وَهُوَ مُعْرَبٌ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ: بِالضَّمَّةِ وَالْفَتْحَةِ وَالْكَسْرِ، نَحْوُ: «هَذَا رَجُلٌ»، وَ«رَأَيْتُ رَجُلًا»، وَ«مَرَرْتُ بِرَجُلٍ».

الثَّانِي: صَحِيحٌ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ، وَهُوَ مُعْرَبٌ بِالضَّمَّةِ وَالْفَتْحَةِ وَلَا يُنَوَّنُ، نَحْوُ: «هَذَا أَحْمَدٌ»، وَ«رَأَيْتُ أَحْمَدًا»، وَ«مَرَرْتُ بِأَحْمَدٍ».

الثَّلَاثُ: مُعْتَلٌّ مُنْقُوصٌ، وَهُوَ مَا آخِرُهُ يَاءٌ خَفِيفَةٌ لَا زِمَةَ قَبْلَهَا كَسْرَةً، نَحْوُ: «هَذَا الْقَاضِي»، فَهَذَا يُسَكَّنُ فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَيُفْتَحُ فِي النَّصْبِ، نَحْوُ: «هَذَا الْقَاضِي»، وَ«مَرَرْتُ بِالْقَاضِي»، وَ«رَأَيْتُ الْقَاضِي».

الرَّابِعُ: مُعْتَلٌّ مَقْصُورٌ، وَهُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ لَا زِمَةَ، كَ(العَصَا)، وَهُوَ مُعْرَبٌ تَقْدِيرًا فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا.

الخَامِسُ: الْأَسْمَاءُ السَّتَّةُ، وَهِيَ: (أَخُوكَ) وَ(أَبُوكَ) وَ(حَمُوكَ) وَ(هَنُوكَ) وَ(فُوكَ) وَ(ذُو مَالٍ)، وَهَذِهِ مُعْرَبَةٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: الْوَائِ رَفْعًا، وَالْأَلِفِ نَصْبًا، وَالْيَاءِ جَرًّا، نَحْوُ: «هَذَا أَبُوكَ»، وَ«رَأَيْتُ أَبَاكَ»، وَ«مَرَرْتُ بِأَبِيكَ».

السَّادِسُ: الْمُثَنَّى، وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالْأَلِفِ، وَيُنْصَبُ وَيَجُرُّ بِالْيَاءِ، وَنُونُهُ مَكْسُورَةٌ، نَحْوُ: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ»، وَ«رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ»، وَ«مَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ».

السَّابِعُ: جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، وَرَفَعُهُ بِالْوَاوِ، وَنَصَبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ، وَنُونُهُ مَفْتُوحَةٌ، نَحْوُ: «جَاءَ الزَّيْدُونَ»، وَ«رَأَيْتُ الزَّيْدِينَ»، وَ«مَرَرْتُ بِالزَّيْدِينَ».

الثَّامِنُ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ بِحَرَكَتَيْنِ: بِالضَّمَّةِ رَفْعًا، وَالْكَسْرَةِ جَرًّا وَنَصَبًا، نَحْوُ: «جَاءَ الْهِنْدَاتُ»، وَ«رَأَيْتُ الْهِنْدَاتِ»، وَ«مَرَرْتُ بِالْهِنْدَاتِ».

فَإِمَّا جَمْعُ التَّكْسِيرِ فَحُكْمُهُ حُكْمُ الْوَاحِدِ^(١)، نَحْوُ: «جَاءَ رِجَالٌ».

* * *

(١) كما في الأربعة أنواع الأولى.

بَابُ الْفَاعِلِ

وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا .

نَحْوُ :

«قَامَ زَيْدٌ» .

و«ذَهَبَتْ هِنْدٌ» .

و«طَلَعَتِ الشَّمْسُ» وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : «طَلَعَ الشَّمْسُ»^(١) .

* * *

(١) لأنه لا يجب تأنيث الفعل إذا كان فاعله اسماً ظاهراً مجازياً التأنيث .

بَابُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ^(١)

إِذَا لَمْ يُسَمَّ الْفَاعِلُ ضُمَّ أَوَّلُ الْفِعْلِ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ إِنْ كَانَ مَاضِيًّا،
وَفُتِحَ إِنْ كَانَ مُضَارِعًا.

وَرُفِعَ بِهِ مَفْعُولٌ وَاحِدٌ، وَنُصِبَ مَا عَدَاهُ.

نَحْوُ:

«ضَرَبَ زَيْدٌ».

و«يُكْرِمُ عَمْرُو».

و«أُعْطِيَ بَكْرٌ دِرْهَمًا».

* * *

(١) ويسمى «نائب الفاعل».

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

الْمُبْتَدَأُ: هُوَ الْأَسْمُ الْمُجَرَّدُ مِنَ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ مُسْنَدًا إِلَيْهِ.
وَالْخَبَرُ: هُوَ الْحَدِيثُ عَنْهُ^(١).

وَكِلَاهُمَا مَرْفُوعٌ، نَحْوُ: «عَمَرُو قَائِمٌ».

وَقَدْ يُخْبَرُ عَنِ الْمُبْتَدَأِ بِجُمْلَةٍ أَوْ ظَرْفٍ.

وَلَا يُبْتَدَأُ بِالنَّكِرَةِ إِذَا لَمْ تُفَدَّ.

وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ^(٢)، نَحْوُ: «قَائِمٌ زَيْدٌ».

* * *

(١) أي: عن المبتدأ.

(٢) عند أَمِّنِ اللَّبْسِ.

بَابُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا

وَهِيَ :

(كَانَ) وَ(صَارَ) وَ(أَصْبَحَ) وَ(أَمْسَى) وَ(بَاتَ) وَ(ظَلَّ) وَ(أَضْحَى).

وَ(مَا زَالَ) وَ(مَا أُنْفَكَ) وَ(مَا فَتَى) وَ(مَا بَرَحَ).

وَ(مَا دَامَ) وَ(لَيْسَ).

وَكُلُّهَا تَرْفَعُ الْأِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، كَقَوْلِكَ :

«كَانَ عَمْرُو كَرِيمًا».

وَ«مَا زَالَ بِشْرٌ صَادِقًا».

وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْأِسْمِ ^(١) كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ^(٢).

(١) هذا في غير مواضع الامتناع والوجوب، ينظر: «أوضح المسالك» ص ٩٨ وما بعدها.

(٢) الرُّوم: ٤٧.

بَابُ (مَا) النَّافِيَةِ^(١)

وَهِيَ تَرْفَعُ الْأَسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، نَحْوُ: «مَا زَيْدٌ قَائِمًا».
وَتَدْخُلُ الْبَاءُ^(٢) عَلَى خَبَرِهَا، نَحْوُ: «مَا عَمْرُو بَقَائِمٍ».

(١) من المشبّهات بـ (ليس).

(٢) الزائدة، كدخولها على خبر (ليس).

بَابُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا

وَهِيَ : (إِنَّ) وَ(أَنَّ) وَ(لَكِنَّ) وَ(كَأَنَّ) وَ(لَيْتَ) وَ(لَعَلَّ) .
وَكُلُّهَا تَنْصِبُ الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ ، نَحْوُ : «إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ» .
وَإِنْ كُفِّتْ بِـ(مَا) ^(١) بَطَلَ عَمَلُهَا ^(٢) ، نَحْوُ : ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَحْدٌ﴾ ^(٣) .
وَلَا يَتَقَدَّمُ خَبَرُهَا عَلَى أَسْمِهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا ^(٤) ،
نَحْوُ : «إِنَّ فِي الدَّارِ زَيْدًا» ، وَ«لَعَلَّ عِنْدَكَ عَمْرًا» .
وَيُؤَكِّدُ خَبَرَ (إِنَّ) بِاللَّامِ ، نَحْوُ : «إِنَّ عَمْرًا لَمُنْطَلِقٌ» .

* * *

(١) الزائدة .

(٢) إلا (ليت) فيجوز إعمالها وإهمالها .

(٣) النساء : ١٧١ .

(٤) المتقدم هو معمول الخبر .

بَابُ (لَا) ^(١)

وَهِيَ عَلَى ضَرْبَيْنِ :

- نَافِيَةٌ لِغَيْرِ الْجِنْسِ، فَتَعْمَلُ عَمَلَ (لَيْسَ) فِي نَكْرَةٍ ^(٢)، نَحْوُ: «لَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ».

- وَنَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ، وَتَعْمَلُ عَمَلَ (إِنَّ).

فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى مُضَافٍ أَوْ مُشَبَّهِ بِهِ نَصَبَتْهُ ^(٣).

وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى نَكْرَةٍ بُنِيَتْ مَعَهَا عَلَى الْفَتْحِ ^(٤)، نَحْوُ: «لَا رَجُلٌ عِنْدَكَ».

فَإِنْ وَقَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّكْرَةِ فَاصِلٌ بَطَلَ عَمَلُهَا ^(٥)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ ^(٦).

(١) الحديث عن (لا) المختصة بالدخول على الجملة الاسمية.

(٢) فأسمها وخبرها نكرتان.

(٣) يكون مُعَرِّبًا.

(٤) إن كان مفرداً أو جمع تكسير، وغيرهما يُبنى على ما يُنصب به.

(٥) ووجب تكرارها: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُذَفُّونَ﴾.

(٦) الصافات: ٤٧.

بَابُ (نِعَم) وَ(بِئْسَ)

وَهُمَا فِعْلَانِ مَاضِيَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ، وَمَعْنَاهُمَا الْمُبَالِغَةُ فِي الْمَدْحِ
وَالذَّمِّ، وَفَاعِلُهُمَا:

- مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَبِالْلامِ.

- أَوْ مُضَافٌ إِلَى الْمُعَرَّفِ بِهِمَا.

- أَوْ مُضَمَّرٌ مَفْسَّرٌ بِنَكْرَةٍ مَنْصُوبَةٍ عَلَى التَّمْيِيزِ.

وَالْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ وَالذَّمِّ مَرْفُوعٌ.

كَقَوْلِكَ:

«نِعَمَ الرَّجُلُ بَكْرٌ».

و«بِئْسَ غُلَامٌ الْقَوْمِ عَمْرُو».

و«نِعَمَ رَجُلًا بَشَرٌ».

وَنَقُولُ: «نِعَمَتِ الْمَرْأَةُ هِنْدٌ» وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ التَّاءَ^(١).

(١) لأنه لا يجب تأنيث فعل المدح والذم مع فاعله المؤنث.

بَابُ (عَسَى) ^(١) وَأَخَوَاتِهَا

وَهِيَ فِعْلٌ لَا يَتَصَرَّفُ.

وَتَرْفَعُ الْأَسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ - كَ(كَادَ) - إِلَّا أَنَّ خَبَرَهَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِعْلاً مُضَارِعاً مَنْصُوباً بِ(أَنَّ) ^(٢)، كَقَوْلِكَ: «عَسَى عَمْرُو أَنْ يَقُومَ» ^(٣).

وَ(كَادَ) تَعْمَلُ عَمَلَ (عَسَى) إِلَّا أَنَّ خَبَرَهَا بغيرِ (أَنَّ) ^(٤)، كَقَوْلِكَ: «كَادَ زَيْدٌ يَقُومَ»، وَكَذَلِكَ: «طَفِقَ عَمْرُو يَقُولُ»، وَ«جَعَلَ بَكْرٌ يَفْعَلُ» ^(٥).

* * *

(١) ورد التوبيع ب(عسى) في كتب المتقدمين، كما في «اللُّمَعُ» لابن جني ت ٣٩٢ هـ.

(٢) قال الزجاجي في جملة ص ٢٥٥: «فأما (عسى) فالأجود فيها أن تستعمل ب(أَنَّ) . . . وقد تستعمل بغير (أَنَّ)».

(٣) قال تعالى: ﴿فَعَسَىٰ أَلَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾ المائدة: ٥٢.

(٤) قال الزجاجي في جملة ص ٢٥٦ عن (كاد): «... فالوجه أن تستعمل بغير (أَنَّ) . . . وربما استعملت (كاد) في الشعر ب(أَنَّ)».

(٥) أفعال الشروع ك(طفق) و(جعل) لا يجوز اقتران خبرها ب(أَنَّ).

بَابُ التَّعَجُّبِ

وَلَهُ لَفْظَانِ^(١):

أَحَدُهُمَا: (مَا أَفْعَلَهُ)، كَقَوْلِكَ: «مَا أَكْرَمَ زَيْدًا».

وَالثَّانِي: (أَفْعِلْ بِهِ)، كَقَوْلِكَ: «أَكْرِمْ بَعْمُرُو»، لَفْظُهُ لَفْظُ الْأَمْرِ^(٢) وَمَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ.

وَلَا يُبْنَى^(٣) إِلَّا مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ غَيْرِ مَبْنِيٍّ لِلْمَفْعُولِ، وَلَا دَالٌّ عَلَى الْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ.

(١) أي: صيغتان قياسيَّتان.

(٢) وإعرابه: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على فتحٍ مقدرٍ منعٍ من ظهوره سكونٌ صيغةُ الأمر.

(٣) فعلٌ التَّعَجُّبِ بِصِيغَتَيْهِ.

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

الفِعْلُ عَلَى سَبْعَةِ أَنْوَاعٍ:

الْأَوَّلُ: فِعْلٌ لَا زِمَ لَيْسَ لَهُ مَفْعُولٌ، نَحْوُ: «قَامَ زَيْدٌ».

الثَّانِي: مُتَعَدِّ بِحَرْفِ الْجَرِّ، نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِعَمْرٍو»، وَمَوْضِعُ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ نَصْبٌ.

الثَّلَاثُ: مُتَعَدِّ بِنَفْسِهِ وَ^(١) إِنْ شِئْتَ بِحَرْفِ الْجَرِّ، نَحْوُ: «شَكَوْتُ عَمْرًا» أَوْ «شَكَوْتُ لَهُ».

الرَّابِعُ: مُتَعَدِّ بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ: «ضَرَبْتُ عَمْرًا».

الخَامِسُ: مُتَعَدِّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ يَجُوزُ حَذْفُ أَحَدِهِمَا، كَقَوْلِكَ: «أَعْطَيْتُ عَمْرًا دِرْهَمًا».

السَّادِسُ: مُتَعَدِّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لَا يَجُوزُ حَذْفُ أَحَدِهِمَا، وَهِيَ: (ظَنَنْتُ) وَ(حَسِبْتُ) وَ(خِلْتُ) وَ(زَعَمْتُ) وَ(رَأَيْتُ) وَ(عَلِمْتُ)، وَ(وَجَدْتُ) بِمَعْنَى (عَلِمْتُ).

وَإِذَا تَقَدَّمَتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ نَصَبَتِ الْمَفْعُولَيْنِ، كَقَوْلِكَ: «ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا»، فَإِنْ تَوَسَّطَتْ^(٢) أَوْ تَأَخَّرَتْ^(٣) فَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ وَإِنْ شِئْتَ

(١) زيدت الواو ليستقيم المعنى.

(٢) مثل: «زيداً ظننتُ ذاهباً».

(٣) مثل: «زيداً ذاهباً ظننتُ».

رَفَعَتْ^(١).

السَّابِعُ: يَتَعَدَّى إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ، وَهِيَ: (أَعْلَمَ) وَ(أَرَى) وَ(أَنْبَأَ) وَ(نَبَأَ) وَ(حَدَّثَ) وَ(أَخْبَرَ) وَ(خَبَّرَ)، كَقَوْلِكَ: «أَعْلَمَ اللَّهُ زَيْدًا عَمْرًا عَاقِلًا».

* * *

(١) تقول: «زيدٌ - ظننتُ - ذاهبٌ» و«زيدٌ ذاهبٌ ظننتُ»، مبتدأ وخبر وجملة (ظننتُ) اعتراضية.

بَابُ الطُّرُوفِ

الطُّرْفُ مَنْصُوبٌ أَبَدًا.

وَهُوَ كُلُّ أَسْمٍ زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ ضُمِّنَ مَعْنَى (فِي)، كَقَوْلِكَ:
«رَأَيْتَكَ الْيَوْمَ».

و«مَشَيْتُ أَمَامَكَ».

وَلَا يُنْصَبُ الْمَكَانُ عَلَى الطَّرْفِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُبْهَمًا^(١)، فَلَوْ قُلْتَ:
«قَعَدْتُ الدَّارَ» لَمْ يَجْزُ.

* * *

(١) كأسماء الجهات الست، وأسماء مقادير المساحات.

بَابُ الْمَفْعُولِ لَهُ

وَهُوَ كُلُّ مَصْدَرٍ صَحَّ تَقْدِيرُهُ بِاللَّامِ ^(١).
 وَهُوَ مَنْصُوبٌ مَعْرِفَةً كَانَ أَوْ نَكْرَةً، كَقَوْلِكَ:
 «جِئْتُ إِكْرَامًا لَكَ».
 وَ«فَرَرْتُ مِنْهُ مَخَافَةَ شَرِّهِ».

* * *

(١) بتقدير لام التعليل الجارة، ف«جئت إكراماً لك» أي: لإكرامك.

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ الْأَسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ وَاوٍ ^(١) بِمَعْنَى (مَعَ).

كَقَوْلِكَ:

«قُمْتُ وَزَيْدًا» ^(٢).

و«كُنْتُ وَعَمْرًا كَالْأَخَوَيْنِ».

و«مَا زِلْتُ أَسِيرُ وَالنَّيْلَ».

* * *

(١) مسبوقه بفعل أو ما فيه حروفه ومعناه.

(٢) هنا امتنع العطف لعدم وجود ضمير فصل عند من اشترطه من النحاة.

بَابُ الْحَالِ

وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ أَبَدًا، كَقَوْلِكَ: «جَاءَ عَمْرُو رَاكِبًا».
وَيَعْمَلُ فِيهَا الْفِعْلُ أَوْ شِبْهُهُ أَوْ مَعْنَاهُ^(١).
وَلَا تَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً^(٢) وَصَاحِبُهَا مَعْرِفَةٌ غَالِبًا^(٣).
وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ الْحَالِ عَلَى عَامِلِهَا^(٤) فِي نَحْوِ: «رَاكِبًا جَاءَ عَمْرُو».

(١) قال الرضي في شرح الكافية ٥٢/٢: «يعني بـ(شبه الفعل): ما يعمل عمل الفعل، وهو من تركيبه، كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والمصدر، ويعني بـ(معنى الفعل): ما يُستنبط منه معنى الفعل ولا يكون من صنيعته، كالظرف والجار والمجرور وحرف التنبيه...».

(٢) فإن جاءت مَعْرِفَةٌ أُولَتْ بنكرة، نحو: «جاء وَحْدَهُ» أي: منفردًا.

(٣) قد يأتي صاحب الحال نكرة، قال تعالى: ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٌ لِّلسَّالِئِلِينَ﴾ فصلت: ١٠، فـ﴿سَوَاءٌ﴾ حال من ﴿أَيَّامٍ﴾ عند بعض المعربين.

(٤) كقوله تعالى: ﴿خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ القمر: ٧، على القول بأن ﴿خُشَعًا﴾ حال من فاعل ﴿يَخْرُجُونَ﴾.

بَابُ التَّمْيِيزِ

تُنْصَبُ النِّكَرَةُ عَلَى التَّمْيِيزِ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ :

«أَحَدَ عَشَرَ دِرْهَمًا» .

و«مَكُونَانِ»^(١) دَقِيقًا» .

و«هَذَا رِطْلٌ ذَهَبًا» .

و«أَكْرَمُ بِهِ أَبًا» .

و«ضِغْتُ بِهِ ذَرْعًا» .

* * *

(١) المَكُونُ: مكيال معروف لأهل العراق.

بَابُ الْأُسْتِثْنَاءِ^(١)

إِذَا أُسْتُثِنَتْ بِـ (إِلَّا) مِنْ كَلَامٍ تَامَّ مُثْبِتٍ نَصَبَتْ^(٢) الْمُسْتَثْنَى، كَقَوْلِكَ:
«قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا».

فَإِنْ كَانَ^(٣) تَامًّا غَيْرَ مُثْبِتٍ جَازَ الْبَدَلُ^(٤) وَالنَّصْبُ^(٥)، نَحْوُ:
«مَا قَامَ أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ» وَ«إِلَّا زَيْدًا».

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَامًّا عَمِلَ فِيهِ مَا قَبْلَهُ، نَحْوُ:
«مَا قَامَ إِلَّا بَكْرٌ».

وَإِذَا أُسْتُثِنَتْ بِـ (لَيْسَ) وَ(لَا يَكُونُ) نَصَبَتْ^(٦)، نَحْوُ:
«قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ عَمْرًا» وَ«لَا يَكُونُ بَكْرًا».

وَإِنْ أُسْتُثِنَتْ بِـ (غَيْرِ) أَعْرَبَتْهَا إِعْرَابَ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ (إِلَّا) وَجَرَرَتْ
مَا بَعْدَهَا^(٧).

(١) مدار أسلوب الاستثناء على: المستثنى منه، وأداة الاستثناء، والمستثنى، والحكم.

(٢) وجوباً.

(٣) ما قبل (إِلَّا).

(٤) من المستثنى منه.

(٥) النصب على الاستثناء.

(٦) يُعَرَّبُ خبراً لهما، والسياق يفيد الاستثناء.

(٧) بالإضافة.

وَتَقُولُ:

«قَامَ الْقَوْمُ حَاشَا زَيْدٍ» وَ«خَلَا عَمْرٍو» بِالْجَرِّ^(١)، وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ^(٢).
فَإِنْ قُلْتَ: «مَا خَلَا زَيْدًا» نَصَبْتَ لَا غَيْرُ^(٣).

(١) اسم مجرور.

(٢) مفعول به.

(٣) لأن (ما) المصدرية لا تدخل إلا على فعل.

بَابُ مَا تَعْمَلُ^(١) عَمَلَ الْفِعْلِ

وَهِيَ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ :

أَحَدُهَا : اسْمُ الْفَاعِلِ^(٢) إِذَا كَانَ لِلْحَالِ أَوْ لِاسْتِقْبَالٍ ، أَوْ^(٣) اعْتَمَدَ عَلَى شَيْءٍ قَبْلَهُ^(٤) .

نَحْوُ : «زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا الْيَوْمَ أَوْ غَدًا» .

فَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى الْمَاضِي لَمْ يَعْمَلْ .

وَالثَّانِي : اسْمُ الْمَفْعُولِ ، كَقَوْلِكَ : «عَمَرُوا مُكْرَمًا غَلَامُهُ» .

الثَّالِثُ : الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ ، نَحْوُ : «مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَرِيمٍ أَبْوَهُ» ، وَإِنْ شِئْتَ أَضَفْتَ وَقُلْتَ : «كَرِيمِ الْأَبِ» .

الرَّابِعُ : الْمَصْدَرُ ، كَقَوْلِكَ : «عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ عَمْرًا» وَ«مِنْ ضَرْبِ عَمْرٍو زَيْدًا» .

الخَامِسُ : اسْمُ الْفِعْلِ ، نَحْوُ : (صَه) وَ(مَه) بِمَعْنَى : اسْكُتْ ، وَاكْفُفْ ، وَتَقُولُ : «رُوَيْدَكَ زَيْدًا» أَيْ : أَمْهَلْ زَيْدًا ، وَ«تَرَاكَ عَمْرًا» أَيْ : اتْرُكْ عَمْرًا .

(١) بالتاء الفوقية كما في الأصل .

(٢) اسم الفاعل المقترون بـ(أل) يعمل بلا شرط ، أما النكرة فكما سيذكر المصنف رَحِمَهُ اللهُ .

(٣) في الأصل واو ، والصواب (أو) .

(٤) كالاستفهام أو النفي : «أضاربُ زيدٌ عَمْرًا؟» ، و«ما ضاربُ زيدٌ عَمْرًا» .

بَابُ مَا يَعْمَلُ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضْمَرِ

تَقُولُ فِي التَّحْذِيرِ^(١):

«الْأَسَدَ! الْأَسَدَ!» أَيْ: احْذَرِ الْأَسَدَ.

وَالطَّرِيقَ! الطَّرِيقَ!» أَيْ: حَلِّ الطَّرِيقَ.

و«إِيَّاكَ وَالشَّرَّ!» أَيْ: تَجَنَّبْهُ.

* * *

(١) وهو تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجتنبه.

بَابُ الْإِغْرَاءِ (١)

تَقُولُ :

«عَلَيْكَ زَيْدًا» أَيِ : الزَّمَهُ .

و«دُونَكَ عَمْرًا» أَيِ : الْحَقَّهُ .

و«عِنْدَكَ خَالِدًا» أَيِ : خُذْهُ .

و«عَلَيْكَ نَفْسَكَ» أَيِ : احْفَظْهَا .

و«مَكَانَكَ» أَيِ : قِفْ .

و«وَرَاءَكَ» أَيِ : ارْجِعْ .

و«إِلَيْكَ» أَيِ : تَنَحَّ .

(١) قال الزجاجي في جملة ص ٢٩٦ : «العرب تُعْزِي بـ(عندك) و(دونك) و(عليك) فتَنْصِبُ بها» .

بَابُ حُرُوفِ الْجَرِّ

وَهِيَ: (مِنْ) وَ(إِلَى) وَ(عَنْ) وَ(عَلَى) وَ(فِي) وَ(رُبَّ) وَ(الْبَاءُ) وَ(الْكَافُ) وَ(اللَّامُ)، وَحُرُوفُ الْقَسَمِ، وَ(حَتَّى) وَ(مُنْذُ) وَ(مُدَّ) وَ(حَاشَا).
فَهَذِهِ كُلُّهَا تَجْرُ مَا تَدْخُلُ عَلَيْهِ، نَحْوُ:

«عَجِبْتُ مِنْ عَمْرٍو».

و«نَظَرْتُ إِلَى بَكْرٍ».

وَحُرُوفُ الْقَسَمِ: الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْتَاءُ، وَالْمُقْسَمُ بِهِ مَجْرُورٌ، كَقَوْلِكَ:
«بِاللَّهِ».

و«وَاللَّهِ».

و«تَاللَّهِ».

وَلَا تَدْخُلُ التَّاءُ إِلَّا عَلَى اسْمِ (اللَّهِ) تَعَالَى.

فَإِنْ حَذَفْتُهَا نَصَبْتَ الْاسْمَ، كَقَوْلِكَ: «اللَّهُ لَا أَفْعَلَنَّ»^(١).

(١) قال الزجاجي في جملة ص ١٣٠: «وكذلك كلُّ مُقْسَمٍ به إذا حذفت منه الحرفَ الجارَّ نصبته بإضمارِ فعلٍ، كقولك: (اللَّهُ لَا أَخْرُجَنَّ)؛ لأنَّ المعنى: أَخْلِفْتُ بِاللَّهِ».

بَابُ الْإِضَافَةِ

إِذَا أَضَفْتَ اسْمًا إِلَى اسْمٍ بِمَعْنَى اللَّامِ ^(١) أَوْ بِمَعْنَى (مِنْ) ^(٢) أَوْ
(فِي) ^(٣) جَرَرْتَ الْاسْمَ الثَّانِيَّ ^(٤) وَلَمْ تُنَوِّنِ الْأَوَّلَ ^(٥)، نَحْوُ:

«هَذَا غُلَامٌ عَمْرٍو».

و«هَذَا خَاتَمٌ فَضَّةٌ».

و«ضَرَبَ الْيَوْمَ» ^(٦).

(١) تسمى إضافة لامية.

(٢) تسمى إضافة بيانية.

(٣) تسمى إضافة ظرفية.

(٤) ويُعَرَّبُ مُضَافًا إِلَيْهِ.

(٥) ويُعَرَّبُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ.

(٦) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ: «ضَرَبَ الْيَوْمَ»!

بَابُ النَّكِرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ

النَّكِرَةُ نَحْوُ: (رَجُلٍ) وَ(فَرَسٍ).

وَالْمَعْرِفَةُ: الْمُضْمَرَاتُ، وَالْأَعْلَامُ، وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ، وَالْمَوْصُولَاتُ، وَمَا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ، وَالْمُنَادَى الْمُعَيَّنُ، وَالْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ إِضَافَةً مَحْضَةً.

وَالْمُضْمَرُ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ.

فَالْمُتَّصِلُ مَرْفُوعٌ، وَمَنْصُوبٌ، وَمَجْرُورٌ.

وَالْمُنْفَصِلُ مَرْفُوعٌ، وَمَنْصُوبٌ، لَا مَجْرُورَ لَهُ.

وَالْعَلَمُ نَحْوُ: (زَيْدٍ) وَ(هِنْدٍ) وَ(لَا حِقِّ) ^(١) وَ(شَدَقِمٍ) ^(٢).

وَيَكُونُ كُنْيَةً كَ(أَبِي بَكْرٍ)، وَلَقَبًا كَ(بَطَّة) ^(٣).

وَهُوَ مَنْقُولٌ ^(٤) وَمُرْتَجَلٌ ^(٥).

وَأَسْمُ الْإِشَارَةِ نَحْوُ: (هَذَا) وَ(هَذِهِ) وَ(هَذَانِ) وَ(هَاتَانِ) وَ(هَؤُلَاءِ).

(١) اسم فرس.

(٢) اسم فحل من فحول الإبل.

(٣) ينظر: كتاب سيبويه ٢٩٤/٣، وفيه: «... وهذا زيد بطَّة».

(٤) منقول من صفة مثل: (حَسَن)، أو من مَصْدَرٍ مثل: (فَضْل)، أو من اسم جنسٍ مثل: (فَهْد)،

أو من فعلٍ مثل: (شَمَر).

(٥) وهو ما استعمل من أول الأمر علماً، مثل: (عَمَر).

بَابُ الصِّفَةِ

وَهِيَ تَابِعَةٌ لِلْمَوْصُوفِ فِي عَشْرَةِ أَشْيَاءَ: الرَّفْعِ، وَالنَّصْبِ، وَالْجَرِّ،
وَالتَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ، وَالتَّذْكِيرِ، وَالتَّأْنِيثِ، وَالْإِفْرَادِ، وَالتَّشْنِيعِ،
وَالْجَمْعِ، نَحْوُ:

«جَاءَ زَيْدٌ الْكَرِيمُ».

و«رَأَيْتُ أُمْرَأَةً عَالِمَةً».

* * *

بَابُ التَّوَكِيدِ

وَهُوَ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي إِعْرَابِهِ .

وَأَلْفَاظُهُ: (نَفْسُهُ) وَ(عَيْنُهُ) وَ(كُلُّهُ) وَ(أَجْمَعُ) وَ(أَجْمَعُونَ) وَ(جَمَعَاءُ)^(١) وَ(جَمَعُ) وَ(كِلَا) وَ(كِلْتَا).

تَقُولُ:

«جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ» .

و«رَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ، وَالْقَبِيلَةَ [جَمَعَاءُ]^(٢)، وَالنِّسَاءَ جُمَعًا» .

* * *

(١) في الأصل: «جميعاً»، وهو خطأ .

(٢) في الأصل: «جماعة»، وهو خطأ .

بَابُ الْبَدَلِ

وَحُكْمُهُ حُكْمُ الْمُبْدَلِ مِنْهُ فِي الْإِعْرَابِ، وَيَجُوزُ أَنْ يُخَالَفَهُ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ.

وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرُبٍ: بَدَلُ الْكُلِّ، وَالْبَعْضِ، وَالْإِشْتِمَالِ، وَالْغَلَطِ.

فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ﴾^(١).

وَالثَّانِي كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾^(٢).

وَالثَّالِثُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾^(٣).

وَالرَّابِعُ كَقَوْلِهِ: «مَرَرْتُ بِزَيْدٍ عَمْرٍو» وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ الْأَوَّلَ^(٤) عَلَى جِهَةِ الْغَلَطِ^(٥).

(١) الفاتحة: ٦، ٧.

(٢) آل عمران: ٩٧.

(٣) البقرة: ٢١٧.

(٤) وهو زيد.

(٥) لَزَلَةُ اللِّسَانِ.

بَابُ الْعَطْفِ

وَحُرُوفُهُ عَشْرَةٌ، وَكُلُّهَا تَجْعَلُ إِعْرَابَ الثَّانِي كِإِعْرَابِ الْأَوَّلِ، وَهِيَ:

الْوَاوُ لِلْجَمْعِ، كَقَوْلِكَ: «قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو».

وَالْفَاءُ لِلتَّعْقِيبِ.

وَالثَّمَّ لِلتَّرَاخِي.

وَالْأَ (لَا) لِإِثْبَاتِ الْأَوَّلِ وَنَفْيِ الثَّانِي، كَقَوْلِكَ: «مَرَرْتُ بِعَمْرٍو لَا بَكْرٍ».

وَالْبَلَّ لِلْإِضْرَابِ^(١).

وَالْكِنْ لِلِاسْتِدْرَاكِ.

وَالْأُوَّ لِلْسَّكِّ وَالتَّخْيِيرِ، وَغَيْرِهِمَا^(٢).

وَالْإِمَّا كَالْأُوَّ.

وَالْحَتَّى بِمَعْنَى الْوَاوِ.

وَالْأُمُّ^(٣) كَقَوْلِكَ: «أَزِيدُ عِنْدَكَ أُمَّ عَمْرُو؟».

(١) معنى الإضراب: العُدُولُ عن شيء إلى غيره.

(٢) كالإباحة والإيهام والتقسيم.

(٣) تسمى المتصلة، تُسَبِّقُ بهزمة الاستفهام.

فَإِذَا عَطَفْتَ عَلَى الضَّمِيرِ ^(١) الْمَرْفُوعِ أَكَّدْتَهُ ^(٢)، كَقَوْلِكَ: «أَقِمِ أَنْتَ وَعَمْرُو».

وَإِنْ عَطَفْتَ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ فَالْمُخْتَارُ إِعَادَةُ الْجَارِّ، كـ «مَرَرْتُ بِهِ وَبِعَمْرُو».

* * *

(١) المتصل البارز أو المستتر.

(٢) بالضمير المنفصل.

بَابُ النِّدَاءِ

وَحُرُوفُهُ: (يَا) وَ(أَيَا) وَ(هَيَا) وَ(أَيُّ) وَالْهَمْزَةُ.

فَتَقُولُ: «يَا زَيْدٌ» وَ«يَا بَكْرٌ».

وَإِذَا كَانَ الْمُنَادَى عِلْمًا مُفْرَدًا^(١) أَوْ نَكْرَةً مَقْصُودَةً بُنِيَ عَلَى الضَّمِّ^(٢)، كَقَوْلِكَ: «يَا زَيْدٌ»، وَ«يَا رَجُلٌ».

وَيُنْصَبُ مَا عَدَا ذَلِكَ^(٣)، نَحْوُ:

«يَا عَبْدَ اللَّهِ».

وَ«يَا طَالِعًا جَبَلًا».

وَ«يَا رَاكِبًا» إِذَا لَمْ تُرَدْ وَاحِدًا بِعَيْنِهِ.

وَإِنْ وَصِفَتْ الْمَضْمُومُ بِصِفَةٍ مُفْرَدَةٍ جَازَ رَفْعُهَا^(٤) وَنَصْبُهَا^(٥)، نَحْوُ: «يَا زَيْدُ الظَّرِيفِ» وَ«الظَّرِيفُ».

(١) أي: غير مضاف ولا شبيه بالمضاف.

(٢) فإن كانت النكرة المقصودة مثنى بُنِيَ عَلَى الْأَلْفِ: «يَا رَجُلَانِ»، أَوْ جَمْعَ مَذْكَرٍ سَالِمًا بُنِيَ عَلَى الْوَاوِ: «يَا مُسْلِمُونَ».

(٣) وهو المضاف، والشبيه بالمضاف، والنكرة غير المقصودة.

(٤) مراعاةً للفظ المنادى.

(٥) مراعاةً لمحل المنادى.

وَلِـ[يُرْفَعُ] ^(١) «الرَّجُلُ» فِي «يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ» ^(٢) لَا غَيْرُ.
وَتَقُولُ ^(٣): «يَا لِلَّهِ، يَا لِلْمُسْلِمِينَ»، فَتَفْتَحُ اللَّامَ الْأُولَى ^(٤) وَتَكْسِرُ
الثَّانِيَةَ ^(٥).

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ: «وَيَرْجِعُ»! وَهُوَ خَطَأٌ.

(٢) يُعَرَّبُ بَدَلًا.

(٣) مُسْتَعْيِثًا.

(٤) لَامُ الْمُسْتَغَاثِ.

(٥) لَامُ الْمُسْتَغَاثِ لَهُ.

بَابُ التَّرْخِيمِ^(١)

وَيُرْخِّمُ الْمُنَادَى الْمَضْمُومُ الزَّائِدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَيُحَذَفُ آخِرُهُ، كَقَوْلِكَ فِي «حَارِثٍ»: «يَا حَارٍ» وَإِنْ شِئْتَ ضَمَمْتَ^(٢).

وَتَقُولُ فِي «مَنْصُورٍ»: «يَا مَنْصُ» فَتَحَذِفُ حَرْفَيْنِ.

وَتَزِيدُ فِي النُّدْبَةِ^(٣) الْأَلِفَ وَالْهَاءَ^(٤)، كَقَوْلِكَ: «وَأَعْمَرَاهُ!».

(١) هو حذف آخر المنادى تخفيفاً.

(٢) فتقول: «يا حارٍ» وتسمى لغة من لا ينتظر.

(٣) وهي التفجّع، وأداتها (وا) غالباً، و(يا).

(٤) أَلِفُ النُّدْبَةِ، وهاء السَّكْتِ.

بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ

وَهُوَ أَحَدُ عَشَرَ نَوْعًا.

خَمْسَةٌ لَا تَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً^(١) وَلَا نِكْرَةً، وَهِيَ:

١- (أَفْعَلُ) صِفَةً، نَحْوُ: (أَحْمَرُ).

٢- وَ(فَعْلَانُ) مُؤَنَّثَةً (فُعْلَى)، نَحْوُ: (عَظْشَانُ).

٣- وَالْمُؤَنَّثُ بِالْأَلِفِ مَمْدُودَةً أَوْ مَقْصُورَةً، نَحْوُ: (حَمْرَاءُ) وَ(بُشْرَى).

٤- وَالصِّفَةُ الْمَعْدُولَةُ، نَحْوُ: (مَشْنَى) وَ(ثَلَاثُ) وَ(أُخْرَى).

٥- وَالْجَمْعُ^(٢) الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ حَرْفَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ أَوْ سَطْهَا سَاكِنٌ، نَحْوُ: (دَرَاهِمَ) وَ(دَنَانِيرَ).

وَسِتَّةٌ لَا تَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً وَتَنْصَرِفُ نِكْرَةً^(٣)، وَهِيَ:

١- الْأِسْمُ الَّذِي عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ، نَحْوُ: (أَحْمَدُ).

٢- وَالْمَعْدُولُ، نَحْوُ: (عُمَرُ).

٣- وَالْمُؤَنَّثُ لَفْظًا نَحْوُ: (طَلْحَةَ)، أَوْ مَعْنَى نَحْوُ: (سُعَادُ).

(١) المراد بالمعرفة هنا العَلَمِيَّةُ.

(٢) جمع التكسير.

(٣) قال ابن عقيل في شرح الألفية ٣٣٧/٢: «فَإِذَا نَكَّرْتَهَا صَرَفْتَهَا لَزْوَالِ أَحَدِ سَبَبَيْهَا وَهُوَ الْعَلَمِيَّةُ، فَتَقُولُ: (رُبَّ مَعْدِيكَرِبٍ رَأَيْتُ)».

- ٤- وَالْأَعْجَمِيُّ إِذَا كَانَ عَلَمًا كَ(إِبْرَاهِيمَ).
- ٥- وَمَا فِي آخِرِهِ أَلِفٌ وَنُونٌ مَزِيدَتَانِ كَ(عُثْمَانَ).
- ٦- وَالْمُرَكَّبُ^(١)، نَحْوُ: (حَضْرَمَوْتَ) وَ(مَعْدِيكَرَبَ).

* * *

(١) تركيباً مَزْجِيّاً.

بَابُ الْعَدَدِ

الْعَدَدُ [فِي الْمَذْكُرِ] ^(١) مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى الْعَشْرَةِ بِالْهَاءِ، وَفِي الْمُؤَنَّثِ بِغَيْرِهَا، نَحْوُ: «عَشْرَةُ رِجَالٍ»، وَ«عَشْرُ نِسْوَةٍ».

وَتَقُولُ: «أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا»، وَ«إِحْدَى عَشْرَةَ أَمْرَأَةً»، فَتَمَيِّزُهُ بِوَاحِدٍ نَكْرَةٍ مَنْصُوبٍ، وَكَذَلِكَ إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ.

وَتَقُولُ: «اثنَا عَشَرَ رَجُلًا» وَ«اثنَا عَشْرَةَ أَمْرَأَةً» بِالْأَلْفِ فِي الرَّفْعِ، وَبِالْيَاءِ فِي الْجَرِّ وَالنَّصْبِ.

وَتَقُولُ: «ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا» فَتُثَبِّتُ الْهَاءَ فِي الْأَسْمِ الْأَوَّلِ وَتَحْذِفُهَا فِي الثَّانِي فِي الْمَذْكُرِ، وَتَعْكِسُ ذَلِكَ فِي الْمُؤَنَّثِ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ.

وَتُضَافُ الْمِائَةُ وَالْأَلْفُ ^(٢) إِلَى الْمُفْرَدِ، نَحْوُ: «مِائَةُ دِرْهَمٍ»، وَ«أَلْفِ دِينَارٍ».



(١) فِي الْأَصْلِ «الْمَرْكَبُ»، وَالْمَثْبُتُ هُوَ الصَّوَابُ.

(٢) فَائِدَةٌ: لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَدَدٌ مُفْرَدٌ بَعْدَ الْأَلْفِ، أَمَا (مِلْيُون) وَ(بِلْيُون) وَ(مِلْيَار)

فَأَعْجَمِيَّةٌ، وَتَعَبَّرَ الْعَرَبُ عَمَّا فَوْقَ الْأَلْفِ بِذِكْرِهِ مَعَ غَيْرِهِ مِنَ الْأَعْدَادِ:

﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ الصَّافَاتُ : ١٤٧ .

﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ الْمَعَارِجُ : ٤ .

بَابُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ

جُمُوعُ الْقَلَّةِ ^(١) أَرْبَعَةٌ: (أَفْعُلْ) وَ(أَفْعَالٌ) وَ(أَفْعِلَّةٌ) وَ(فِعْلَةٌ)، نَحْوُ: (أَكْعُبْ) وَ(أَحْمَالٍ) وَ(أَرْدِيَّةٍ) وَ(غِلْمَةٍ).

وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَهُوَ جَمْعٌ كَثْرَةٌ، نَحْوُ: (بُرُودٍ) وَ(ثِيَابٍ) وَ(غَزْلَانٍ) وَ(كُتُبٍ).

وَقَدْ يَكُونُ لِلْوَاحِدِ جَمْعَانِ وَثَلَاثَةٌ وَأَكْثَرُ، نَحْوُ: (ضِلَعٍ) فَإِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى (أَضْلَعٍ) وَ(أَضْلَاعٍ) وَ(ضُلُوعٍ).

وَتَقُولُ: (جَعْفَرٌ) وَ(جَعَاْفِرٌ) ^(٢)، وَ(خَاتَمٌ) وَ(خَوَاتِيمٌ).

وَتَقُولُ: (سَفَرَجَلٌ) ^(٣) وَ(سَفَارِيْجٌ) ^(٤)، وَ(فَرَزْدَقٌ) وَ(فَرَاَزْدُ) فَتَحْذِفُ الْأَخِيرَ.

وَتَقُولُ: (جَفْنَةٌ) ^(٥) وَ(جِفَانٌ) وَ(جَفَنَاتٌ) بِفَتْحِ الْفَاءِ.

(١) قال ابن يعيش في شرح المفصل ٥ / ٥٣ : «والمراد بالقليل الثلاثة فما فوقها إلى العشرة، وما فوق العشرة فكثير».

(٢) مثال للرباعي المجرد، لم يحذف من حروفه الأصلية شيء.

(٣) اسم نبات.

(٤) مثال للخماسي المجرد، حُذِفَ آخِرُهُ وَعَوِّضَ عَنْهُ بِالْيَاءِ، وَلِكَ الْحَذْفُ مِنْ غَيْرِ تَعْوِضٍ: سفارج.

(٥) مثال للاسم الثلاثي مفتوح الأول ساكن العين غير مضعّف ولا معتل.

فَإِنْ كَانَتْ صِفَةً لَمْ تُحَرِّكْهَا^(١)، نَحْوُ: (صَعْبَةٍ) وَ(صَعْبَاتٍ).
وَتَقُولُ: (حُجْرَةٌ)^(٢) وَ(حُجْرٌ) وَ(حُجْرَاتٌ) بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا
وَإِسْكَانِهَا.

وَقَدْ شَذَّتْ مِنَ الْجَمْعِ أَلْفَاظٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا، نَحْوُ: (حَاجَةٌ)
وَ(حَوَائِجُ)^(٣)، وَ(لَيْلَةٌ) وَ(لَيَالٍ)^(٤).

(١) قال الرضي في شرح الشافية ٢/ ١١٣ - ١١٤: «تسكن للفرق، وتسكينها أولى من تسكين الأسماء؛ لأن الصفات أنقل».

(٢) مثال للاسم الثلاثي مضموم الأول ساكن العين.

(٣) وإلا فالجمع القياسي ل(حاجة): حاجٌ وحاجاتٌ.

(٤) القياس: ليالات.

بَابُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ يُعْرَبُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَزْمِ، كَقَوْلِكَ:

«هُوَ يَضْرِبُ»، وَ«لَنْ يَضْرِبَ»، وَ«لَمْ يَضْرِبْ».

وَتَقُولُ فِي التَّثْنِيَةِ: «هُمَا يَضْرِبَانِ»، وَ«أَنْتُمَا تَضْرِبَانِ».

وَفِي الْجَمْعِ: «هُمْ يَضْرِبُونَ»، وَ«أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ».

وَفِي الْمُؤَنَّثِ: «أَنْتِ تَضْرِبِينَ».

فَتَكُونُ الثُّنَى عِلَامَةَ الرَّفْعِ، وَتَسْقُطُ فِي النَّصْبِ وَالْجَزْمِ^(١).

فَإِنْ كَانَ آخِرُ الْفِعْلِ وَاوًا أَوْ أَلِفًا أَوْ يَاءً:

تَثْبُتُ سَاكِنَةٌ فِي الرَّفْعِ^(٢).

وَتَسْقُطُ فِي الْجَزْمِ.

وَتُفْتَحُ الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِي النَّصْبِ^(٣)، وَتَبْقَى الْأَلِفُ سَاكِنَةً^(٤).

وَيُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِ(أَنْ) وَ(لَنْ) وَ(كَيْ) وَ(إِذَنْ)، كَقَوْلِكَ: «أُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ».

(١) تسمى الأفعال الخمسة.

(٢) وتُقَدَّرُ الضمة عليها.

(٣) لِخِفَةِ الْفَتْحَةِ.

(٤) لتعذر الحركة فتُقَدَّرُ الْفَتْحَةُ.

وَيُجْزَمُ بِ:

(لَمْ) وَ(لَمَّا)، وَاللَّامِ وَ(لَا) الطَّلَبِيَّتَيْنِ.

وَأَدَوَاتِ الشَّرْطِ وَهِيَ: (إِنْ) وَ(مَنْ) وَ(مَا) وَ(أَيُّ) وَ(مَهْمَا) وَ(مَتَى) وَ(أَنَّى) وَ(أَيْنَ) وَ(إِذَا مَا) وَ(حَيْثُمَا) وَ(أَيَّانَ)، وَهَذِهِ الْأَدَوَاتُ تَجْزِمُ فَعْلَيْنِ، وَكُلُّهَا أَسْمَاءٌ إِلَّا (إِنْ)، وَفِي (إِذَا مَا) خِلَافٌ^(١).

* * *

(١) قال ابن هشام في مغني اللبيب ٢ / ٤٦ - ٤٧ : «(إِذَا مَا) أداة شرط تجزم فعلين، وهي حرفٌ عند سيبويه بمنزلة (إِنْ) الشرطية، وظرفٌ عند المبرد وابن السراج والفارسي».

بَابُ تَوْكِيدِ الْفِعْلِ

وَيُؤَكِّدُ^(١) بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ وَالْخَفِيفَةِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «وَاللَّهُ لَأَضْرِبَنَّ» فَتَفْتَحُ مَا قَبْلَ النُّونِ فِي الْوَاحِدِ^(٢).

وَتَضُمُّهَا فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ كَقَوْلِكَ: «لَتَضْرِبَنَّ»^(٣).

وَتَقُولُ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ: «لَتَضْرِبَنَّ»^(٤).

وَفِي التَّنْيَةِ: «لَتَضْرِبَانِ»^(٥).

وَفِي الْمُؤَنَّثِ: «لَتَضْرِبَنَّ»^(٦).

(١) المضارع والأمر.

(٢) فيكون مبنياً على الفتح.

(٣) أصله (تَضْرِبُونَ) بواو الجماعة ونون الرفع، فلما دخلت نون التوكيد الثقيلة حُذفت نون الرفع لتوالي الأمثال، ثم حُذفت الواو لالتقاء الساكنين وبقيت الضمة دالةً عليها، وبقي الفعل مُعَرَّباً لعدم اتصال نون التوكيد به اتصالاً مباشراً.

(٤) أصله (تَضْرِبْنَ) بنون النسوة، فلما دخلت نون التوكيد الثقيلة زيدت ألفٌ بين النونين للفصل بين الأمثال، وكُسرت نون التوكيد.

(٥) أصله (تَضْرِبَانِ) بألف الاثنين ونون الرفع، فلما زيدت نون التوكيد حُذفت نون الرفع لتوالي الأمثال، وكُسرت نون التوكيد، وبقي الفعل مُعَرَّباً لعدم اتصال نون التوكيد به اتصالاً مباشراً.

(٦) أصله (تَضْرِبِينَ) بياء المخاطبة ونون الرفع، فلما دخلت نون التوكيد حُذفت نون الرفع لتوالي الأمثال، ثم حُذفت الياء لالتقاء الساكنين، وبقي الفعل مُعَرَّباً لعدم اتصال نون التوكيد به اتصالاً مباشراً.

وَتَقُولُ فِي النُّونِ الْخَفِيفَةِ: «اضْرِبْ زَيْدًا»، فَإِنْ وَقَعَتْ أَبْدَلْتَ النُّونَ
أَلْفًا^(١).

* * *

(١) هذا إن وقعت بعد فتحة فإنها تأخذ حُكْمَ النونين، كقوله تعالى: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾
العلق: ١٥ .

بَابُ النَّسَبِ

إِذَا نَسَبْتَ أَسْمَاءً إِلَى أَسْمٍ فَزِدْ فِي آخِرِهِ يَاءً مُشَدَّدَةً.
 كَقَوْلِكَ فِي (زَيْدٍ): (زَيْدِيٌّ)، وَفِي (مُحَمَّدٍ): (مُحَمَّدِيٌّ).
 وَتَقُولُ فِي (النَّمِرِ)^(١): (نَمْرِيٌّ) فَتَفْتَحُ الْمِيمَ.
 وَتَقُولُ فِي (عَصَا)^(٢): (عَصَوِيٌّ).
 وَفِي (حُبْلَى)^(٣): (حُبْلِيٌّ) وَ(حُبْلَوِيٌّ) وَ(حُبْلَاوِيٌّ).
 وَتَقُولُ فِي (قَاضٍ)^(٤): (قَاضِيٌّ) وَ(قَاضَوِيٌّ).
 وَتَقُولُ فِي (حَنِيفَةً)^(٥): (حَنْفِيٌّ).
 وَفِي (جُهَيْنَةَ)^(٦): (جُهْنِيٌّ).
 وَفِي (حَمْرَاءَ)^(٧): (حَمْرَاوِيٌّ).

* * *

-
- (١) مثال لِمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعْلٍ).
 (٢) مثال لِّلْمَقْصُورِ الثَّلَاثِيّ.
 (٣) مثال لِمَا سَكَنَ ثَانِيهِ مِنَ الْمَقْصُورِ الرَّبَاعِيّ.
 (٤) مثال لِّلْمَنْقُوصِ الرَّبَاعِيّ.
 (٥) مثال لِمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعِيلَةٍ) غَيْرِ مُضَعَّفٍ أَوْ مَعْتَلِ الْعَيْنِ.
 (٦) مثال لِمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فُعَيْلَةٍ) غَيْرِ مُضَعَّفٍ.
 (٧) مثال لِّلْمُدُودِ الْمُتَقَلِّبَةِ هَمْزَتَهُ عَنْ أَلْفِ التَّائِيثِ.

بَابُ التَّصْغِيرِ

إِذَا صَغُرَتِ الْأَسْمَ فَضُمَّ أَوَّلُهُ وَزِدْ بَعْدَ ثَانِيهِ يَاءً سَاكِنَةً^(١).
كَقَوْلِكَ فِي (كَعْبٍ): (كُعَيْبٌ).
وَفِي (رَجُلٍ): (رُجَيْلٌ).
وَفِي (دِرْهَمٍ): (دُرَيْهَمٌ)، وَفِي (دِينَارٍ): (دُنَيْيِرٌ).
وَتَقُولُ فِي (جَبَلِيٍّ): (جُبَيْلِيٍّ).
وَفِي (حَمْرَاءٍ): (حُمَيْرَاءٌ).
وَفِي (طُلْحَةٍ): (طُلَيْحَةٌ).

* * *

(١) للثلاثي: (فُعَيْلٌ)، وللرباعي: (فُعَيْلٌ)، وَلَمَّا فَوْقَ الرَّبَاعِيِّ: (فُعَيْعِيلٌ).

بَابُ الْأِسْتِفْهَامِ

وَحُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ: الهمزة (أَمْ) ^(١) وَ (هَلْ).

وَتَسْتَفْهَمُ بِأَسْمَاءٍ وَظُرُوفٍ.

فَالْأَسْمَاءُ: (مَنْ) وَ (مَا) وَ (أَيُّ).

وَالظُرُوفُ: (أَيْنَ) وَ (أَنَّى) وَ (مَتَى).

وَذَلِكَ كَقَوْلِكَ: «أَبْكُرُ عِنْدَكَ أَمْ عَمُرُو؟»، وَ «هَلْ خَرَجَ زَيْدٌ؟».

وَ (مَنْ) لِمَنْ يَعْقِلُ، وَ (مَا) لِمَا لَا يَعْقِلُ ^(٢).

* * *

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ.

كَتَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحِمَصِيُّ الْحَنْبَلِيُّ فِي الضِّيَائِيَّةِ ^(٣) بِشَهْرِ
جُمَادَى الْآخِرِ ^(٤) مِنْ شُهُورِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ.

* * *

(١) قال الزجاجي في جملة ص ٣٩٧: «اعلم أن (أَمْ) وأَلَفَ الاستفهام في كلام العرب بمعنى (أَيُّ)».

(٢) آخر الطُّرُقَة، وما بعده كلامُ الناسخ.

(٣) المدرسة الضيائية بدمشق، بناها الحافظ ضياء الدين المقدسي في حدود سنة ٦٢٠ هـ.

(٤) بالتذكير على إرادة الشهر، أما التأنيث فنعت لـ (جمادى).

مصادر التحقيق

- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام، تحقيق صالح سهيل علي حمودة، دار الفاروق، عمان، ط الأولى ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.
- الجمل في النحو، للزجاجي، تحقيق د.علي توفيق الحمد، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط الأولى ٢٠١٦م.
- الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد، لابن المبرد، تحقيق د.عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان.
- شرح ابن عقيل للخلاصة، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، ط الرابعة عشرة، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- شرح الشافية، للرضي، تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزقراف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر العربي، بيروت، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- شرح المفصل، لابن يعيش، تحقيق د.عبد اللطيف بن محمد الخطيب، دار العروبة، الكويت، ط الأولى ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.
- صلة الخلف بموصول السلف، للروداني، تحقيق محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

- الكتاب، لسيبويه، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط الرابعة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- كشف الظنون، لحاجي خليفة، إستانبول، ١٩٤١م.
- مجموع رسائل الحافظ ابن عبد الهادي، تحقيق حسين بن عكاشة، الناشر الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط الأولى ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- مغني اللبيب، لابن هشام، تحقيق د. عبد اللطيف بن محمد الخطيب، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- هدية العارفين، للبغدادي، إستانبول، ١٩٥١م.

فهرس المحتويات

٣	* المقدمة
٩	* النص المحقق
١١	- بَابُ أَقْسَامِ الْكَلَامِ
١٢	- بَابُ الْمُعَرَّبِ وَالْمُبْنِيِّ
١٤	- بَابُ إِغْرَابِ الْأَسْمَاءِ
١٦	- بَابُ الْفَاعِلِ
١٧	- بَابُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ
١٨	- بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ
١٩	- بَابُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا
٢٠	- بَابُ (مَا) النَّافِيَةِ
٢١	- بَابُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا
٢٢	- بَابُ (لَا)
٢٣	- بَابُ (نَعَمْ) وَ(بِشْرٍ)
٢٤	- بَابُ (عَسَى) وَأَخَوَاتِهَا
٢٥	- بَابُ التَّعَجُّبِ
٢٦	- بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ
٢٨	- بَابُ الظَّرُوفِ
٢٩	- بَابُ الْمَفْعُولِ لَهُ
٣٠	- بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ
٣١	- بَابُ الْحَالِ
٣٢	- بَابُ التَّمْيِيزِ
٣٣	- بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ

- بَابُ مَا تَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ ٣٥
- بَابُ مَا يَعْمَلُ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضْمَرِ ٣٦
- بَابُ الْإِغْرَاءِ ٣٧
- بَابُ حُرُوفِ الْجَرِّ ٣٨
- بَابُ الْإِضَافَةِ ٣٩
- بَابُ النَّكِرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ ٤٠
- بَابُ الصِّفَةِ ٤١
- بَابُ التَّوَكُّيدِ ٤٢
- بَابُ الْبَدَلِ ٤٣
- بَابُ الْعُظْفِ ٤٤
- بَابُ النَّدَاءِ ٤٦
- بَابُ التَّرْخِيمِ ٤٨
- بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ ٤٩
- بَابُ الْعَدَدِ ٥١
- بَابُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ ٥٢
- بَابُ إِغْرَابِ الْفِعْلِ ٥٤
- بَابُ تَوْكِيدِ الْفِعْلِ ٥٦
- بَابُ النَّسَبِ ٥٨
- بَابُ التَّصْغِيرِ ٥٩
- بَابُ الْأَسْتِفْهَامِ ٦٠
- مصادر التحقيق ٦١